جمعة
أبطال الساحل
قادمون

أحفاد خالد

السنة الثانية | العدد (٧١) | الجمعة 2 شوال ١٤٣٤هـ ، ٢٠١٣/٨/٨م

أسبوعية تعنى بالثورة السورية

جذور طائفة الاستبداد ٣

الحاجة أم الأنفاق ٤

مُحبَطون مُحبِّطون...قصة النهاية ٧

أسد ولكن على شعبنا فقط ٩

حدث في رمضان ١١

إن لم يكن لديك عمل فدعنا نعمل ١٣

كلمة التحرير

يا عجباً لك ثورتي أنت أم المحن .. ومع ذلك جريت في طريق الإصلاح في أحسن مسلك وأقوم مذهب في مدارس تربية الأمم ، فجئت وحولت الطباع وداويت الأوجاع وغرست في النفوس معاني المجد والكرامة .. كل ذلك بمحنك وآلامك ..

بك تدرب الشعب على الصبر والمجالدة ، فأعليت له منارة الحرية ليبلغ شأو المعالي .. ومحوت عنه صلف الكبرياء والتلبد والغباء والخنوع .. عدل وإخاء .. يزيل الظلم والشحناء .. فسحقاً لثورة لا تكيل بمكيال المحن .

تمر الأيام وينعم الشعب في دوامة المحن ، فما عاش من فقد لذة الألم .. ربما يستبشر السابقون من أصحاب الجنان ويبشروننا بنعم ربنا ، ولكن قد فاتهم أننا تذوقنا شيئاً طعم الحرية التي فقدوا ، فاستبشرنا بخير الدنيا وفوز الآخرة .. فسيأتي عليهم زمان يتمنون لو أن مقاريض الثورة قد قرضتهم عضواً عضواً ..

نعم المحن نعيم ، سيولد من رحمه شعب عظيم ، يهز عروش الظالمين .

عدت بكل جديد

عيد بأي حال عدت يا عيد بما مضى أم بأمر فيك تجديد

سؤال كان يطرح في كل عيد ، إلا في أعياد الثورة ، إذا أن التجديد كان معدوماً أو خفياً دقيقاً حيياً ، وأنا أتكلم عن التجديد في كل شيء .. فحكم النظام في أوله وآخره سواء ، لم يتغير فيه شيء إلا زيادة الطغيان والظلم ..

لم نحتج لتكرار السؤال في أعياد ثورتنا لأن الثورة كلها عيد ، ولأن التجديد والتطور ظاهر واضح على كل معلم .. بينما عادت أعياد الثورة لتكشف لأبنائها معاني الحياة وأهداف الوجود وأسرار الخليقة .. وحقوق الناس .. فكانت أعياد الثورة كغيث هبط من السماء محملاً بأسارير الحياة ، على أرض الروح ، وتساقط بحركات منتظمة صانعاً جسوماً وأفكاراً كانت الحرية قائدها والحق رائدها ..

عادت أعياد الثورة لتجدد تعاليمها التي ربت ابناءها عليها من تقوية الإرادة وشد العزيمة وتنمية بذور العفة والرحمة والتعاطف ...

أخلاق اندثرت فأحيتها الاعياد ، وتعاليم صارت فينا نسياً منسياً فسوتها الأعياد قضاء مقضياً ...

فكانت الأعياد قافة لخير جديد تزخر بسيادة أصحاب الحق وتعج بالأفة والشعور بعزة الأمة وفضلها على الأنام .. وأنها خير أمة أخرجت للناس .

للتواصل معنا : عبر صفحتنا على الفيس بوك http://www.facebook.com/ahfadkhaled.talbesah

أو إرسال رسالة على البريد mohamad.najar11@hotmail.com أو AHFAD.KHALEDE2011@HOTMAIL.COM

أو الاتصال على الأرقام : ٠٠٩٦٣٩٤٩١١٢٥٦٢ أو ٠٠٨٨٢١٦٢١٢٥٧٠٥٣

سوريا بين الدعوة والدولة

بقلم : مجاهد ديراني

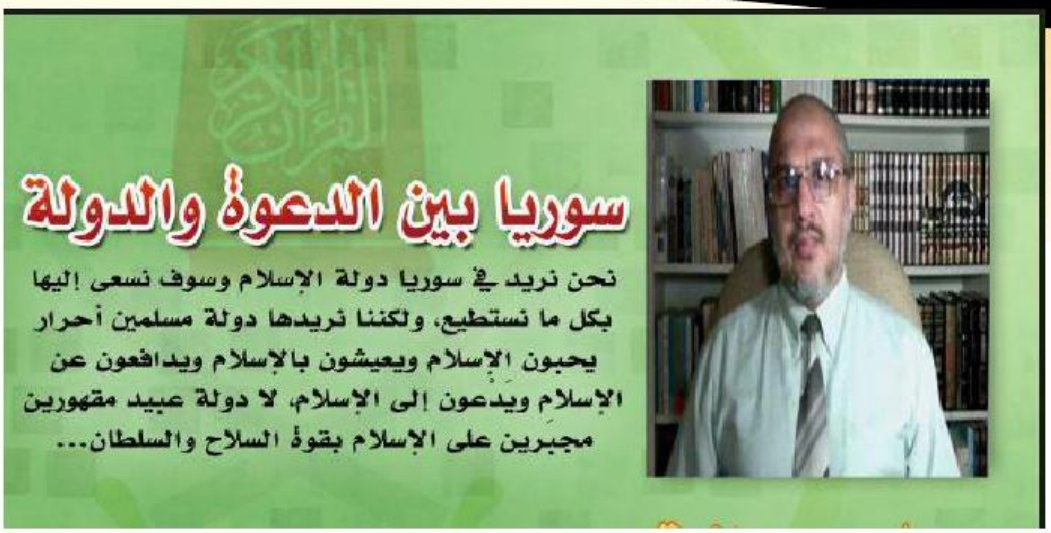

يجب على كل مسلم أن يكون هدفه الأسمى هو سيادة دين الله في الأرض ، لا شك في ذلك ، ويجب على كل مسلم أيضاً أن لا يكتفي بالتمنيات والأحلام بل يسعى لتحقيق هذا الهدف العظيم بقدر طاقته ... ولكنّ الهدف الذي لا يوضَع لبلوغه تصوّرٌ ولا تخدمه خطة ليس هدفاً ، قل ما شئت: أنا أريد أن أمتلك أجمل بيت في الدنيا ، ثم لا تضَعْ لعمارته رسماً ولا لإنشائه ميزانية ، وسيبقى هدفك شيئاً بين الأحلام والأوهام.

مشكلة الذين يقولون إن دولة الإسلام مطلب فوري في سوريا هي أنهم لا يضعون أي تصور عملي لتحقيق رؤيتهم سوى أن يحكم المجاهدون بالإسلام في المناطق التي يسيطرون عليها ، فيرفعون راية إسلامية ويُصدرون قوانين تَفرض على الناس الالتزامَ بالأحكام الشرعية . لكنهم لا ينتبهون إلى حقيقة مؤلمة هي من ثمرات الأمر الواقع: إن هذا التصور النظري المبسط يعني أن سوريا لن تصبح دولة إسلامية ، بل ستتحول إلى عشرات الدول الإسلامية الافتراضية ، إن لم يكن إلى مئات! .

إذا أردنا الحكم على أمر بالصلاح أو الفساد فعلينا تعميمه ، وإذا عمّمنا رأي القائلين بتقديم الدولة والحكم على الدعوة والإصلاح فسوف نجد أن كل كتيبة (أو مجموعة كتائب متقاربة) ستنشئ "سلطة عسكرية سياسية" في منطقة نفوذها ، وهذه السلطة هي صورة بدائية مبسّطة من أشكال الكيانات التي تُسمَّى دولاً ... إذن سوف تتعدد الدول بتعدد الكتائب والجماعات ، وبما أن أحداً لم يستطع جمع الكتائب في كيان واحد فإن أحداً لن يستطيع توحيد تلك "الدول الإسلامية" في دولة واحدة ، وسوف نكتشف سريعاً أنه لا سبيل إلى تحقيق تلك الغاية والوصول إلى "دولة سورية إسلامية واحدة" إلا بالاقتتال ، فلا يزال بعضها يصفّي بعضاً حتى ينتهي الأمر إلى الفرقة الفائزة فتصبح هي المسيطرة على سوريا ويصبح قائدها هو حاكم سوريا الجديد .

الخبر المرعب هنا هو أن الاقتتال يُعتبَر في نظر "بعض" من يحملون السلاح اليوم أمراً مشروعاً تحت غطاء فتوى "التغلّب" وهذا المنهج كارثي ، لأن طريق التغلب العسكري محفوف بثلاث سيئات كبرى ، كل واحدة منها شَرٌّ من الأخريات: يسبب الكثير من الموت والدمار ، ويأتي بالأقوى وليس بالأصلح ، ويفتح باب الملك الجبري وحكم الاستبداد ، لأن المتغلب يستبد بقوته وشوكته فلا يتنازل لغيره ولا يتخلى عن السلطة حتى الموت ، بل ربما نقلها لورثته من بعده .

ما أكثرَ الطامحين والمغامرين الذين تلدهم الحروب ، وكل منهم يتوق إلى النفوذ والسلطان ، ولا سيما مَن جرّبه وعرف لَذّته وتمتع بثمراته ! أرأيتم إلى السيسي الذي وثب على السلطة في مصر ؟ إن في كل مجتمع سيسيات كثيرين ، وعندنا منهم اليوم في سوريا مئات بلا شك ، فإذا لم نغلق هذا الباب إغلاقاً محكماً جاءنا منه إعصارٌ تسونامي سيدمر سوريا دماراً لم نَرَ مثله حتى في معركتنا مع سفاح العصر بشار الأسد ، وسوف ينظر إلينا إخواننا في الصومال -لا قدّر الله- فيقولون: كنا نظن أننا في شر حال حتى رأينا ما صنع السوريون بعضهم ببعض ، فعلمنا أننا بخير! أكرر: لا قدّر الله .

ما البديل؟ البديل هو الاعتماد على الانتخاب العام بعد التحرير ، فيختار الناس ممثليهم (نوّابهم) ثم يختار النواب حكومة لحكم البلاد ... الطريق الآمن الوحيد هو اللجوء إلى صناديق الاقتراع ، وكلما كان الناس أكثر وعياً وصلاحاً وتديناً كلما كانت مجالسهم النيابية وكانت حكوماتهم أقربَ إلى الدين والصلاح ... من هنا فإنني أدعو دوماً إلى عدم فرض التدين ..

البقية في الصفحة (١١)

أصداء حالد
فخرية ثورية جامعة
تصدر عن رحم المعاناة السورية

جذور طائفة الاستبداد

✓ بقلم : موفق زريق

الاستاذ موفق زريق كاتب ومحلل سياسي

لقد وصف الأمويون سلطتهم المطلقة (الملك العضوض) بأنها قضاء الله وقدره وإرادته وما على المسلمين إلا الخضوع والتسليم ، لأن التسليم لسلطتهم العضوض هي تسليم وخضوع لإرادة الله وقدره وهي جزء من تمام إسلامهم .

وكان لهم ذلك وتولى الفقهاء بناء الصرح الفقهي والثقافي لذلك بحيث أصبحت السلطة المطلقة وطاعة ولي الأمر بشكل مطلق جزءاً من الدين نفسه (تديين الاستبداد) .

أما العباسيون زادوا على ذلك (وزادوا الطين بله) بأن جعلوا الخليفة نائب الله على الأرض ووكيله وطاعته أيضاً طاعة لله تعالى نفسه ، وقام الفقهاء بتحريم أي خروج على الخليفة (نائب الله) وكان مصير الخارجين القتل والتنكيل وقبل ذلك التكفير كمقدمة لتشريع الذبح والقتل ، وبالفعل فقد بلغ العباسيون حد التأليه لخلفائهم وبدعم وإسناد فقهي من علماء أو فقهاء السلطان .

وقد استمر الأمر على هذا المنوال حتى سقوط الخلافة العثمانية في أوائل القرن العشرين ومن الغريب أنه حتى حركات المعارضة والتي كانت في غالبها شيعية المذهب .. قد تقمصت نفس المنظومة الاستبدادية ولكن من زاوية أخرى تحت ذرائع دينية وفقهية أخرى - طبعا الإسلام بريء منها في الحالتين - .. ففي المنظومة السلفية السنية الأموية والعباسية كان الخليفة صاحب سلطة مطلقه ونائب لله في الأرض ومسدد إلهياً .. وكذلك كان الأمر في المنظومة السلفية الشيعية حيث بلغ الإمام لديهم درجة المعصومية ومعرفة الغيب وطاعته من وهنا ذروة المأساة في تاريخنا حيث السلطة (الموالاة) والمعارضة ينهلون من نفس المنظومة الاستبدادية (البطركية - القروسطية) بالتعبير الغربي ولذلك لف الاستبداد الأسود حياة مجتمعاتنا سلطة ومعارضة واخترقها عمودياً وأفقياً .. سياسياً .. وثقافياً .. واجتماعياً .

هذه المنظومة السياسية لجناحي الصراع (السلطة السنية والمعارضة الشيعية) استدعت موضوعياً منظومتها الثقافية (الفقهية) من جهة وبنيتها الاجتماعية (البطركية) من جهة ثانية >>. حيث تولى الفقهاء إعطاء الشرعية الدينية والفقهية لهذه المنظومة السياسية بتكريس ثقافة يومية وممارسة عملية مجتمعي عبر مئات السنين تعيد إنتاج هذه المنظومة. .. أكتفي الآن بإيراد بعض الأمثلة (يجب على المسلم طاعة الإمام حتى لو كان فاجراً أو فاسقاً) (الإمامة بالغلبة – بالقوة) (سلطان غشوم ولا فتنة تدوم) (إن حدوث الفسق من الإمام بعد عقد البيعة له لا يوجب خلعه) (من قتل السلطان فهو سلطان) كما تم وضع العشرات من الأحاديث المنسوبة للرسول التي تبرر وتشرع الخضوع للحاكم السلطان مهما كان عادلاً أم ظالما براً أو فاجراً وكأنه الإله بذاته .

لقد اخترقت هذه المنظومة السياسية والثقافية المجتمعات العربية (والإسلامية) شاقولياً وأفقياً وعبر مئات السنين باعتبارها من قيم الدين ذاته ، وهنا مكمن الخطورة ، أي أصبح الاستبداد ديناً للعرب والمسلمين مما يعني أن التخلص من الاستبداد يحتاج إلى تجديد الدين ذاته أو ثورة في الموروث الديني .

لقد أصبح الاستبداد على هذا الوجه جزءاً من نسيج حياتنا وسلوكنا بل ممزوجاً بهويتنا العفوية اليومية بدءاً من الخليفة / السلطان / الحاكم / الرئيس حالياً إلى شرطي المرور ومأمور المخفر ... ومن شيخ القبيلة نزولاً حتى سلطة الأب ... وسلطة الابن الأكبر على إخوته .. ومن شيخ أو إمام الطائفة الدينية .. حتى أصغر أتباعه .. ومن زعيم الحزب السياسي حتى أصغر نصير في أدنى خلية حزبية . وعلى هذا الوجه أصبح الاستبداد ثقافة مجتمع متكاملة ... وليست ثقافة سلطة سياسية .. أصبح مرض .. كل فرد في المجتمع إما مستبداً بغيره أو مستبداً به حسب موقعه من هرم الاستبداد الاجتماعي (رئيس ، مرؤوس ، مدير، موظف ، أب ، ابن ، شيخ ،مريد ،رجل، امرأه ..... إلخ) .

لقد سقطت الكثير من أنظمة الاستبداد في تاريخنا ، ولكن لم يسقط الاستبداد ذاته كثقافة ونظام حياة ، بل ابتلينا بأنظمة أشد هولاً وقساوة في القمع والتنكيل مما قبلها (يروح قيصر ويأتي قيصر) لم يكن العباسيين بأفضل من الأمويين .. ولم يكن الفاطميين بأفضل من العباسيين .. وهكذا دواليك حتى بدايات القرن العشرين عندما دكت مدافع الحداثة الأوربية حصون وقلاع الاستبداد والتخلف العربي . .. لقد تناوبت دورات الاستبداد على حياة مجتمعاتنا في صيرورة متصاعدة حتى حولتها إلى مجرد رعاع .

الحاجة أم الأنفاق

✓ بقلم : مصر الدمامي

قيل الحاجة أم الاختراع .. مقولة رددها كثيرون عند كل جديد يسهل للبشر حياتهم ..

بعد أن انسحب الجيش السوري من كثير من المدن جاراً خلفه أذيال الهزيمة المرة التي اعتداد عليها طيلة فترة وجوده ، لجأ في سبيل حماية النظام إلى الوسيلة الروسية التي أثبتت نجاحاً في الشيشان..

لقد انهزم في المدن لأن المدن مقابر الجيوش ..

عمد الجيش السوري إلى التمركز خارج المدن في حواجز وقطع كبيرة متماسكة محصنة محافظاً على خطوط إمداد هذه القطع الكبيرة ، حيث يجري القصف اليومي منها على كل المناطق المحيطة ، مانعاً أي تقدم للثوار خارج حدود مدنهم وقراهم ، مقللاً خسائره إلى أدنى حد ممكن ، رافعاً خسائر الطرف الأخر البشرية والمادية إلى أقصى درجة وأقساها .

كما مكنته هذه الخطوة من فرض حصار خانق على كثير من المناطق وبخاصة الغير حدودية منها ، متحكماً بما يدخل وما يخرج من تلك النقاط التي صارت تئن تحت الحصار... وها هو حاجز ملوك الذي يفصل ويحصر حمص عن ريفها الشمالي خير شاهد على ذلك، ووادي الضيف .

ولعدم خبرته في حرب الجيوش وجد الجيش الحر نفسه أمام معركة غير متكافئة لا يعرف عن تدبير سياساتها العسكرية ولا استراتيجيات المعركة إلا القليل .. أضف إلى ضعف في التسليح وقلة ذات يد في العتاد .

ولما كانت الحاجة أم الاختراع كانت أم الإبداع ، حيث اضطر الثوار إلى جر الشوارع إلى ساحة المعركة في حربهم مع النظام ، فابتكروا تقنية عرفها قبلهم كثيرون ونفذوهم هم بشكل أدهش الكثيرين ..

الأنفاق ، خنجر في خاصرة الكيان الصهيوني الذي يحاصر غزة ، استطاع المقاومون الفلسطينيون من فك الحصار وإن بشكل جزئي عبر تلك الطرقات التي خددها داخل جوف الأرض لتصل بين مصر وغزة .. لتتحول بعد فترة إلى طرقات سريعة لنقل الجرحى والمرضى أو لتوريد الأغذية والدواء .

تعلمها الغزاويون من على يد عناصر من «الجبهة الشعبية-القيادة العامة» الذين تدربوا عليها في كوريا الشمالية .

وبدورهم وعملاً بقاعدة العلم لا يكتم قام عناصر من حركة حماس بإيصال الفكرة إلى الثورة السورية ، التي بدأت بتنفيذها لتحقيق أهداف غير التي عمل أهل غزة على تحقيقها .

نعم فلا أنفاق للطعام والشراب ، وإن استخدم السوريون الأنفاق في بعض الأحيان لهذا الغرض ، لكن كانت القضية الأساسية التي اضطرتهم لاستخدام استراتيجية الأنفاق هي القيام بعمليات نوعية ضد الجيش النظامي .. فكان النفق بمثابة طريق مختصر خفي يفجأ العدو به ، مثبتة فعالية منقطعة النظير ، حيث فاق الثوار السوريين أصحاب الفكرة ألأصلية .. فالحكمة ضالة المؤمن.

نتيجة لعمل دؤوب خدد الثوار أنفاق موت الشبيحة بارتفاع يتراوح بين (٢) و(٣) م ، مع استخدام بعض التحسينات المتوفرة كالمصابيح وآلات التهوئة لقد أدهشت هذه الاستراتيجية قادة الجيش النظامي ، لما حققته من نجاح لفت أنظار الجميع في دمشق في نفق وصل بين حي القابون وجوبر ، حيث وصل الثوار إلى قلب حاجز عسكري ليحتلوا الطبقة الأرضية منه ويكبدوا النظام خسائر فادحة ، فقتلوا (١٢) جندياً في الردهة والطابق الأول ، قبل أن ينسحبوا سالمين تحت كثافة النيران التي واجههم بها جنود الجيش النظامي ..

لقد مكنت هذه الطرق الأرضية الثوار من نقل الأسلحة والمقاتلين وتحضير المتفجرات بعيداً عن الأنظار ، متجنبين بذلك تدميرها بالطائرات الحربية والمروحيات ودبابات وحرس القوات الأسدية ، فكانت هذه الوسيلة مظلة لغالبية المقاتلين الثوار في عملياتهم .

وقد سبق أن استخدم الثوار الأنفاق في عمليات في الخالدية بحمص ، كما دمروا المشفى الوطني في القصير أيام الحرب فيها باستخدام انفاق تحت الأرض .. وكذلك في مخيم اليرموك في دمشق وفي أحياء دير الزور التي يحتلها النظام .

أمجاد خالد
فكرية ثورية جامعة
تصدر عن رحم المعاناة السورية

جريمة بحق الانسان والحيوان والارض - تفجير بئر نفط

✓ بقلم : محمد الخالج

لعل قيام حزب العمال الكردستاني بتفجير بئر نفط بقرية علياقة بعد فشلهم في الصمود فيها أمام الكتائب المقاتلة لهم ، يكشف بوضوح زيف شعارات الحرص على المنطقة التي يرفعها ذلك الحزب ! .

في الوقت الذي يقوم به الحزب بحراسة آلاف الآبار التي تؤمن حاجة النظام من النفط مقابل أجور حراسة .

ولمن لا يعرف هذا البئر بالذات فأقول له كوني كنت في دائرة المخابر في الشركة السورية للنفط ، هذا البئر هو تابع لشركة كولف سانت (دجلة) التي يمتلكها رامي مخلوف ، وكنا نستقبل في الرميلان عينة منه لتحليلها يوميا ، وهو من أجود أنواع النفط الخفيف الغني بالمركبات، ولا يحوي أي نسبة من المياه ، والمعلومة الأهم انه ينتج ٥٠٠٠ برميل يوميا عبر مضخة الجيت وليس كالأبار الأخرى التي لا تستخدم مضخات مكبسية ضخمة والتي نسميها (راس الحصان) والتي لا يتجاوز إنتاجها ٢٠٠ برميل وغالبا ما تحوي نسب عالية من المياه ضمن النفط تصل إلى ٧٠ بالمئة أحيانا . !

تحت ذريعة إدارة البلاد وتفويض أركان الفوضى يسعى الكرد لتنفيذ حلمهم القوميب دولة مستقلة

من يدعون حماية الشعب ! هم قتلة الشعب ، حرق البئر هذا سيتسبب في كارثة بيئية قد تمتد آثارها بقطر يصل إلى ٣٠ كم أو أكثر ، ستسبب سحب دخانية بنسب عالية من السخام ، سيكون ذلك مهددا لحياة السكان في تلك القرى والبلدات وسينتج عن ذلك أمراض جهاز تنفسي وسرطانات ونفوق حيوانات .

ناهيك عن تلوث في الأراضي الزراعية قد يبقى لعشرات السنوات !!هذه جريمة بحق المنطقة والأرض والإنسان والأحياء !! وتعبر عن حقد أعمى لا نظير له !.

هي جريمة يجب أن نعي أبعادها ومخاطرها جيداً وأن تتظافر جهودنا لإيقاف هذه الممارسات وإنقاذ المنطقة

تحيى الوحدة الوطنية!!!

كتبت أكثر من مرة عن "علمانيين" "يساريين"، فتحت "العصابة" أمامهم الأبواب فأصبحوا "نخبة مثقفة" ، وتظاهروا بدعم الثورة ، لكي يحافظوا على وضعهم في سورية الجديدة . حقيقة هؤلاء "المعارضين" "الثوار" تعرضت لأكثر من امتحان ، وكانت في كل مرة ينكشف زيفُها ... ويكفي أن نقرأ ما تتضمنه منشوراتهم من مبالغة في تضخيم تسليح الثورة" و"أسلمة الثورة" ، وما كتبوه عن العقيد مصطفى شدود ، و"مجزرة" خان العسل، لنعرف حقيقة ما يُكنّون ...

واليوم، وبعد أن علموا أن الجيش الحر ، هاجم بعض المناطق الساحلية ، علت أصواتهم من جديد ، محذرة من قتل "أي شخص من الأقليات الدينية والطائفية ، لأن ذلك يمثل طوق نجاة للنظام .

أيها الثوار ، حيّدوا مخيمات الفلسطينيين، لكي لا يُهجّر الفلسطيني مرتين! ... حيدوا المناطق الكردية ، لكي لا تُتهموا بالعنصرية!... لا تقربوا المناطق الدرزية ، والإسماعيلية ، والعلوية ، والمسيحية ، لكي لا تُتهموا بالطائفية .

اتخذوا من العرب السنة فقط حطباً لهذه الحرب ، لأن أحداً في العالم لن يحزن أو يقلق على ما يحل بهم !!! ... وتحيى الوحدة الوطنية!!! .

الدّولة

✓ بقلم : متعب

الدولة : بتعريفي البسيط - وأنا أفهم واحدٍ بين إخوتي - هي أرضٌ وشعبٌ وسيادة ، هذا في الأحوال الطبيعية ، أما في حالتنا وبعد أن صدّقنا كذبة الأراضي المحررة ، أخذنا نتخبط محاولين بناء دولة جديدة بديلة عن دولة النظام فبدأنا من نقطة الصفر لأن اللصوص قاموا بسرقة وتخريب منشآت الدولة وكأنها لدولة معادية .. وكأنها لم تستهلك من أفراد البلد مالاً و دماً ووقتاً وجهداً ، لماذا ؟ لأنها من أثر النظام و نحن "كثوارٍ" لا نريد شيئاً في البلد الجديد يذكرنا بالنظام ...

و الآن حان وقت الحقيقة ..... وقت تجرع مرارة الحقيقة ، نحن الآن بحاجةٍ للمدرسة والمستوصف والبلدية والمحكمة والإرشادية ، ولكن .. يا إلهي ..!! إنها مخربة وبحاجة على أقل تقدير للترميم ، إنها بحقٍ مفاجأة ...! لم نكن نعلم أننا في الدولة الجديدة بحاجة لهذه المنشآت لا بأس ..!! نريد مالاً للعمل ولكن من أين ؟ لالا .. نحن لسنا بحاجة لهذه المنشآت ..!

فبدل المدرسة : وجدنا حظيرة ، و بدل المحكمة : زاويةٌ لم تهدم في مدرسة ، وبدل الإرشاية : لا لان ريد من أحدٍ أن يعلمنا كيف يُزرع القمح أو تُحلب الأبقار ..

حسنٌ يا بناة الدولة الجديدة نحن لا نريد شيئاً سوى الخبز والأمان .. الخبز ...!؟ لولا خوفي من الذين يلبسون أحذيتهم في رؤوسهم لقلت إنّ النظام معذورٌ في قطع الطحين عنا ، كيف لا ؟ ونحن أعداؤه الذين لم يسلّموه حبّة قمحٍ واحدة ، فكيف نطالبه بالطحين ؟ ولو كنا مكانه ماذا كنا نفعل ؟؟

الأمان ... وهو الذي مقدم في كثير من الآيات القرآنية على اللقمة "ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع " وإننا نرى بأم أعيننا كيف أن القاتل يقتُل ويقتُل والسارق يسرق ويسرق دون رادع ، ومن أمن العقوبة أساء الأدب ، وأكثر ما يثير الاستغراب كيف أن خمسة من عناصر الشرطة في مديرية الناحية كانوا يضبطون أمنياً مدينتنا ومحيطها ...؟ أحد التقارير أشار إلى أن مستوى التنمية في سوريا قد تراجع إلى الوراء خمسة وثلاثين عاماً خلال سنتين من عمر الثورة وهو في تراجعٍ مستمر ، فلا تستغرب إذا ارتطم رأسك بأحد صخور العصر الحجري .

يجب الاعتراف بأننا فشلنا في بناء الدولة الموازية وأننا وقعنا في فخ المناطق المحررة وفي فخ الائتلاف الوطني وفخ المجالس المحلية وفخ اللجان الأمنية وفخ المجالس الثورية ووو...وكل هذه المسميات لا يمكن أن تشكل دولة موازية ..

نحن وباختصار فشلنا في توفير أهم شرطين من مقومات الحياة الأمان واللقمة ، فما الحل ؟؟

الحل لا يرضي أولئك الذين يلبسون أحذيتهم في رؤوسهم سابقي الذكر ، وهو استعمال الدهاء مع النظام ومسايسته حتى يقضي الله أمره ، وهذا الفعل يسمى في عرف الثورة : خيانة ،عمالة ،خوف ،جبن ...ولا يجرؤ على ذكره إلا سيء حظ مثلي مع أنه يجول في خاطر كل الناس التي تعبت من طول أمد الأزمة .

إن للدولة مقومات يمتلكها النظام وتفتقر إليها الثورة لعل أهمها قدرة النظام على قطف الرؤوس اليانعة وعجز الثورة عن فعل ذلك ما جعل الناس يترحمون بشكل دائم على النباش الأول :

يا ليتَ ظلمَ بني مروانَ دام لنا وليمضِ عدلُ بني العبّاسِ للنارِ

لقد آن الأوان لإحداث شيء جديد في حياة الثورة ... آن الأوان ، وإلا فلنستعد لمراحل صعبة جداً لعل من أسهلها إسقاط النظام .

الحوت الأزرق

يقدر بعض العلماء بأن عدده يزيد على ١٥٠ ألف حوت ، يصل وزن البالغ منها إلى ١٣٠ طن ، بطول يزيد على (٣٥) متراً ، بينما لا يزيد طوله وهو جنين على ١ سم .. وتصل وجبته المشبعة ما لا يقل عن (٤) طن من الطعام .

يتكاثر الحوت الأزرق بالولادة ، ويكون طوله بعد الولادة حوالي (٧) أمتار .

يجوب الأرض من الجنوب إلى الشمال برحلات بين القطبين ، ثم يعود إلى الاستواء .

أحفاد خالد
مذكرة ثورية جامعة
تصدر عن رحم المعاناة السورية

مُحبَطون مُحبِّطون...قصة النهاية

✓ بقلم : وليد الفارس

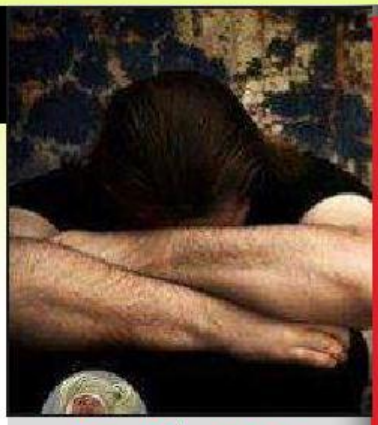

من هدي النبوة

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، أي الصدقة أعظم أجراً ؟!.

فقال : أن تصدّق وأنت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ، ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت : لفلان كذا ولفلان كذا ، وقد كان لفلان (أي صار المال حق للورثة) .

أخبرتني أمي – حفظها الله- بأن أسرة خرجت لنزهة قرب نهر فكانت الفتاة وعمرها أربعة عشر عاماً تحدث الأم عن الأيام التي كانوا يخرجون فيها نزهة مع جدهم وجدتهم رحمهما الله فقالت الأم نعم أصبح الأمر ذكرى وهذه الأيام ستصبح ذكرى أيضاً وقالت للبنت: غداً تتزوجين أنت أيضاً ويصبح لديك أطفال وتأتين إلى هذا المكان وتجلسين هنا ويأتي ابنك للعب على ضفة النهر فيسقط فيغرق فيموت ، فبدأت الفتاة بالبكاء والأم بدأت تبكي وتلطم نفسها وتقول راح الولد ، راح الولد وهكذا .

سبحان الله أناس بهذه الدنيا متشائمين ومحبطين ، وينقلون لك شعورهم في كل فرصة ويبلغوك دائماً أن المستقبل يحمل لك المفاجآت السيئة ، ويبنون أفكارهم على أمور لم تحدث بعد .

البعض يكتب على صفحات الانترنت أو في الصحف كتابات قمة في التشاؤم ، منذ أيام قرأت مقالاً طويلاً عن اتفاق روسي أمريكي أوربي حول سورية ، فور انتهائي من المقال قلت علينا أن نحسم أمرنا إما أن نطلب من النظام السماح ونجري تسويات أو نترك الثورة كلها والعياذ بالله .

لا أعرف كيف تكون هذه النفسيات المحطمة وصلت إلى سورية العزة والكرامة إلى أرض الشام المباركة الطيبة التي يقوم أبطالها بالتصدي لأكبر نظام مجرم في العالم ، بإمكانيات بسيطة ، فتراهم يواجهون الطيارة والدبابة ويواجهون إيران وحزبها وروسيا وسلاحها ، هذه النفسيات غير مقبولة في هذا الجو السائد في سورية اليوم وهي تظهر كلون أحمر على حائط أبيض شاذة وغريبة.

المعركة اليوم كبيرة ولا تزال مستمرة وبأوجها والأبطال يقاتلون ومؤمنون بهدفهم ويرونه واضحاً جلياً ، يسيرون على خطى درب حريتهم دون أن يزحزحهم العالم ولن يتركوه –بإذن الله- حتى النصر ، والمعنويات هي في النهاية مشاعر تزيد وتنقص هي مرتفعة وفي السماء عند الجميع وقد تضعف عند البعض الهمم ، وهذا أمر عادي ويحصل كثيراً وهو طارئ سرعان ما يتركك وتعود لوضعك الطبيعي ، المشكلة في أولئك الذين يزرعون التشاؤم أين ما حلوا وينبئونك بالنهاية القريبة ، إذا كنت تعرف أياً منهم فحاول أن لا تتعاطى معهم كثيراً - هذه نصيحتي- فهم مُحبَطون مُحبِّطون فليتقوا الله فينا وليتجنبوا الناس ولهم الأجر إن شاء الله .

جراء من نوع جديد

✓ بقلم : أبو أمامة

لا ريب أن الثورة السورية قامت منذ أكثر من سنتين ، وقد تكون أسباب هذه الثورة دينية أو شخصية أو معيشية أو مصلحية .... بل ربما يكون لكل ثائر فيها هدف دفعه للخروج أو سبب أضطره للثورة .

لعل الأسباب المصلحية الحاملة لكثير من السوريين على الثورة ، وهي أسباب جهلها من جهلها وعلمها من علمها .. فكلنا يعرف أن الجيش الحر في بداية الثورة قد حقق انتصارات باهرة لفتت أنظار العالم العربي والغربي ، وأصبح يظهر أن سقوط النظام بات وشيكاً قاب قوسين او أدنى ، ولم يتبق إلا أيام معدودة لسقوطه من أعلى الهرم إلى قاع السجون أو منتصب على أعمدة المشانق ...

وعندما أدرك هذا النظام الخبيث ذلك الخطر سعى لتفاديه عن طريق إطلاق جراءه الذين رماهم في السجن لعقود ليخرجوا كلاباً تنبح ، تارة باسم الدين وأخرى براية الجريمة .

كثير من أولئك الجراء صدعوا باسم و يلبسون لباس الدين لتغش به السذج والجهال .... فأصبح الجيش الحر لا يقاتل النظام المفسد وحسب ، بل يترتب على عاتقه أيضاً مسؤولية ترويض هذه الجراء التي تحولت خارج أسواء صيدنايا إلى كلاب ، والعاقل يدرك أن الترويض أصعب من القتل ...

ترى هل الكلاب هذه فتاواها طاهرة أم متنجسة بالتقية؟.

هذا من ناحية أم من ناحية أخرى لم نر تحركاً للغرب حتى الآن ، إلا أصوات الشجب والندب التي اعتدنا عليها من العرب سابقاً ومنهم ومن الغرب اليوم ، في ظل هذه المجازر التي تحدث لأبنائنا وأهلنا في بلاد الشام .

في واقع الأمر لقد تكشفت لدينا حقيقة ورؤية وهي أقرب إلى الصحة أن النظام الغربي لا يريد الإطاحة ببشار الأسد ليس محبة فيه أو رغبة في إبقائه ، بل يستفيد من الوقت في تربية جرو جديد ، والجرو يحتاج إلى الوقت والتعليم حتى يصير كلباً يجيد النباح باسم الديمقراطية الغربية كما أجاده الأسد باسم المقاومة والممانعة .. ربما يكون ذلك في عام (٢٠١٤) م .

والسؤال كيف سيتحرك هذا الكلب في ظل كلاب قد نشأت في ظل هذه الحرب الدامية والظروف الصعبة ليصبحوا تجار دم بدرجة امتياز ، بعد أن كانوا جراء صغيرة لا يجدون ما يقيهم حر الصيف وزمهرير الشتاء ، حتى أنهم كانوا لا يستطيعون النباح سراً خشية الكلب الكبير؟.

والجواب بعد هذا بديهي ، إذ أن الجراء إذا اجتمعت في مكان فيه جيف ميتة وعاشت عليها إلى أن تكبر لتصبح كلاباً يصبح هدفها واحد ، ألا وهو أكل الحي ..وستبدأ بالأحياء المرضى .. فهل من مذكر؟؟ ! .

تباينت ردود الفعل حول سقوط مطار منغ الذي وردت أنباء عن سقوطه بيد الثوار ، وقد صرح العديد من المحللين والسياسيين السوريين بتصريحات متباينة ننقل منها :

- شريف شحادة :على الجزيرة لا يوجد شيء في سوريه أسمه مطار منخ .
- أحمد الحاج علي على قناة العربية يقول : مطار منخ ليس له أي أهميه استرتيجية وهو رحبة تصليح للطائرات من الحرب العالمية الأولى .
- طالب أبراهيم : على إذاعة سما .. (الدنيا) سابقا .. مطار منخ موقع أثري من أيام الأتراك .
- بشار الأسد يقول لقناة المنار، لم أسمع على حد علمي يوجد مطار اسمه منخ وأنا لا أتابع القنوات ..
- وليدا لمعلم : على الإخبارية السورية قال: هذا الفيديو هو مجسم موجود في قطر لاحتلال مطار منخ .

أحمد حسون يصرح في قناة سوريه دراما : أرض منخ ملعونه وقد أفتيت بعدم جواز دخول الجيش العقائدي أليها .

أصداء حالد
فكرية ثورية جامعة
تصدر عن رحم المعاناة السورية

أسد ولكن على شعبنا فقط

✓ بقلم : الشيخ علي الشحود

قد يندهش المتابع للمجازر التي ارتكبها ولا زال يرتكبها النظام السوري ، والذى سلم من رصاص قناصته اليهود بعد احتلالهم الجولان وقصفهم منشآت دير الزور ، ولم يسلم منه شعبه الأعزل في درعا وبانياس وحمص وغيرها ، ويزداد العجب إلى الحد الذي يجعل الحليم حيراناً ، وهو يرى رصاص الأمن كزخ الأمطار في رحلات قنص البشر .. ! .

ففي جرائم الأسد يصدق الشاعر إذ يقول:

أسد علي وفي الحروب نعامة
ربداء تجفل من صفير الصافر

وقد تزول هذه الدهشة وتتحول إلى مرارة في الحلق حينما نقارن بين مشهدين ، أحدهما قديم محفور في الذاكرة السورية المعذبة بسبب مذابح حماة خلال حكم حافظ الأب ، والثاني ما حدث ويحدث منذ سنتين وتعرضه شاشات التلفزة في كل أنحاء العالم ، كمشاهد للقوات الأمن السورية وهي تسحل جثة متظاهر قضى برصاص ميليشيات النظام، ومشاهد أخرى فظيعة رأيناها في وسائل الإعلام وعلى اليوتيوب في رسالة للعالم مفادها (نحن نقتل ونسلخ ونسحل بكل جرأة ووقاحة ، أما ما نخفيه خلف المعتقلات ومراكز التعذيب ذات الجدران السميكة والأسوار العالية أشد سوءاً وتنكيلاً مما قد يأتي في مخيلة أكثر شياطين الشر دموية ووحشية ... !! .

تذكروا معي عهد حافظ الهالك حيث قصفت مدينة حماة بكل أنواع الأسلحة وهدمها ومن ثم اجتياحها عسكرياً وحرقها ، وارتكاب إبادة جماعية سقط ضحيتها ما بين (٣٠) ألف إلى (٤٠) ألف قتيل مسلم من أبنائها ، وها هو وريث نظامه بشار الابن يريد أن يعيد الكرة على مرأى ومسمع ومشهد من العالم الأخرس ، ألا يستوجب ذلك تحميل النظام السوري مسؤولية أعمال إبادة المدنيين والمواطنين ، واتخاذ الإجراءات القانونية للحجز على ممتلكات عصابة المجرمين ومن حولهم داخل سورية وخارجها ، وتوقيفهم وتقديمهم للمحاكمة أمام المحكمة الدولية لجرائم الحرب .. ؟! .

والعجب يأخذك حين ترى كثيراً ممن أسموا أنفسهم بالعلماء السوريين ، يقفون مع الحاكم الظالم ولا يناصحونه ويأمرونه بحقن دماء السوريين الطاهر بل يقفون في وجه المظلوم المستضعف وينافقون للنظام وأعوانه ..

يا قوم .... يا علماء .. يا ناس إننا لم نسمع أن يهودياً سحل يهودياً أو سجنه وعذبه حتى الموت في معتقل داخل إسرائيل ، ولكن سمعنا ورأينا مجزرة درعا وبانياس وحمص ومقتل عشرات من أهلها برصاص النظام السوري الحي ، بعد اقتحام ساحات الاعتصام فضلاً عن مئات الجرحى! .

والسؤال ..

هل يخرس العالم كما خرس من قبل أمام جرائم حافظ الأب ؟!! والتي يعيد تفاصيل مشاهدها بشار الابن! .. أم هل يتجرأ ويقدم صانعوها إلى محاكمة عادلة كي ينالوا جزاء الدنيا قبل الآخرة؟ .

أم يترك النظام السوري العنيد يتدثر بمقولات تفضح سوأته أكثر عن "الأجندات الخارجية " و"المؤامرة" و"سوريا الممانعة المستهدفة" والعصابات المسلحة وأخيراً السلفية الجهادية ..

هذا هو السؤال ، أما الإجابة فستسفر عنها الأحداث في الأيام القادمة ... ولكن أبشركم بسقوط نظام تفنن في الظلم والطغيان وما السقوط عن الظالمين ببعيد وسترون ذلك بأم أعينكم .

على الناس بقوة السلاح ، وإلى الاعتماد على الدعوة التي أجدها أهم المهمّات بعد تحرير الأرض .

وليس يُشترَط للدعوة أن يقوم بها أعلم العلماء بل يكفي أن يُعلّم كل مَن عَلِم مَن لم يَعلم ، وأن يكون الأصل فيها الرفق واللين والإقناع ومخاطبة القلوب والعقول وليس قهرَ الجوارح والأبدان .

الخبر الجيد في هذا المقام هو الآتي : عندما يُحسن المجاهدون إلى الناس ويترفقون بهم ويوفرون لهم الأمن ولا يتدخلون في حياتهم الخاصة فإنهم سيحوزون ثقتهم ويكسبون قلوبهم ، فإذا وصلنا إلى مرحلة الانتخابات بعد التحرير ، فهل سينتخب الناسُ غيرَهم ؟ .. لن يقدّموا عليهم أحداً سواهم . وإذن فإنهم سوف ينتخبونهم ، فيصلون إلى مراكز التأثير في البلاد بدعم الناس ومحبتهم لا بقمعهم ، يصلون بقوة الكلمة الطيّبة لا بقوة السلاح .

وهنا أجدني مضطراً إلى ذكر كلمة صغيرة عن الانتخاب العام ، على أن أعود إلى هذا الموضوع المهم في وقت لاحق بتفصيل أكبر إن شاء الله . إن من الناس من يتوهّم أن الانتخاب يتعارض مع الشريعة ، وربما بالغ فرآه كفراً وخروجاً عن الإسلام ، حتى إني قرأت من قريب جملة غريبة قال صاحبها: "ما بال أقوام بلحى، دكاترة بالفقه والشريعة ، يقاتلون من أجل صناديق الاقتراع ؟ هل طال عليهم الأمد أم أُشربت قلوبهم حب عجل الديمقراطية؟" .

لا أقول إلا: حسبنا الله في قوم يتألّون عليه ويحرّمون الحلال بغير علم ولا دليل . لأمثالهم أرشدهم إلى ما كتبه العلاّمة الشنقيطي في تفسير قوله تعالى {قُلْ إنّما حَرّم ربيَ الفواحش... وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون}، وما كتبه القرطبي في تفسير قوله تعالى: {ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذبَ هذا حلالٌ وهذا حرام}. أمّا إن مَن يحرّم صناديق الاقتراع لا يخرج عن وصف الآيتين، فهو إنما يتقوّل على الله بلا علم ويحرّم الحلال بلا دليل .

إن الانتخاب هو اختيارُ عامةِ الناس ممثّلين يمثّلونهم وينوبون عنهم في إيصال آرائهم وبحث قضاياهم وضمان مصالحهم عند السلطة التنفيذية ، أي الحكومة . ولذلك سُمّوا نواباً وسمي مجلسهم "مجلس النوّاب" (أو "مجلس الشعب" لأن النواب يَنوبون عن عامة الشعب) . هذه المسألة تدخل في باب "المصالح المرسلة" والأصل فيها الإباحة . فعلى من حَرّمها أن يأتي بالدليل وليس العكس . وإنا لنجد بالتفكير والتجربة والاستقراء أن هذه الآليّة هي أفضل ما يمكن اعتماده لاختيار وجوه الناس وأعيانهم الذين يمثلون عامتهم ، وهي تدخل في عموم قوله صلى الله عليه وسلم: {ما رآه المسلمون حسناً فهو عند الله حسن} (أخرجه أحمد موقوفاً على ابن مسعود بإسناد حسن.

الخلاصة: نحن نريد في سوريا دولة الإسلام وسوف نسعى إليها بكل ما نستطيع ، ولكننا نريدها دولة مسلمين أحرار يحبون الإسلام ويعيشون بالإسلام ويدافعون عن الإسلام ويَدْعون إلى الإسلام ، لا دولة عبيد مقهورين مجبَرين على الإسلام بقوة السلاح والسلطان ، وليس لنا لبلوغ تلك الغاية العظيمة إلا تألّف الناس ودعوة الناس وتعليم الناس وإقناع الناس ... وأكرر كلمة قلتها كثيراً من قبل: إن هذا هو طريق الأنبياء والمرسلين .

قرأنا لكم

قال ابن القيم رحمه الله في كتابه الفوائد :

الوصول إلى المطلوب موقوف على هجر العوائد وقطع العوائق، فالعوائد السكون إلى الدعة والراحة وما ألفه الناس واعتادوه من الرسوم والأوضاع التي جعلوها بمنزلة الشرع المتبع بل هي عندهم أعظم من الشرع، فإنهم ينكرون على من خرج عنها وخالفها ما لا ينكرون على من خالف صريح الشرع، وربما كفروه أو بدعوه وضللوه أو هجروه وعاقبوه لمخالفة تلك الرسوم، وأماتوا لها السنن ونصبوها أندادا للرسول يوالون عليها ويعادون فالمعروف عندهم ما وافقهم والمنكر ما خالفها.

وهذه الأوضاع والرسوم قد استولت على طوائف بني آدم من الملوك والولاة والفقهاء والصوفية والفقراء والمطوعين والعامة فربي فيها الصغير ونشأ عليها الكبير، واتخذت سننا بل هي أعظم عند أصحابها من السنن الواقف معها محبوس والمتقيد بها منقطع، عم بها المصاب وهجر لأجلها السنة والكتاب، من استنصر بها فهو عند الله مخذول ومن اقتدى بها دون كتاب الله وسنة رسوله فهو عند الله غير مقبول وهذه أعظم الحجب والموانع بين العبد وبين النفوذ إلى الله ورسوله.

وأما العوائق فهي أنواع المخالفات ظاهرها وباطنها فإنها تعوق القلب عن سيره إلى الله وتقطع عليه طريقه، وهي ثلاثة أمور شرك وبدعة ومعصية فيزول عائق الشرك بتجريد التوحيد وعائق البدعة بتحقيق السنة وعائق المعصية بتصحيح التوبة وهذه العوائق لا تتبين للعبد يأخذ في أهبة السفر ويتحقق بالسير إلى الله والدار والآخرة فحينئذ تظهر له هذه العوائق ويحسن بتعويقها له بحسب قوة سيره وتجرده للسفر وإلا فما دام قاعدا لا يظهر له كوامنها وقواطعها.

وأما العلائق: فهي كل ما تعلق به القلب دون الله ورسوله من ملاذ الدنيا وشهواتها ورياستها وصحبة الناس والتعلق بهم، ولا سبيل له إلى قطع هذه الأمور الثلاثة ورفضها إلا بقوة التعلق بالمطلب الأعلى، وإلا فقطعها عليه بدون تعلقه بمطلوبه ممتنع فإن النفس لا تترك مألوفها ومحبوبها إلا لمحبوب هو أحب إليها منه وآثر عندها منه، وكلما قوي تعلقه بمطلوبه ضعف تعلقه بغيره وكذا بالعكس والتعلق بالمطلوب هو شدة الرغبة فيه وذلك على قدر معرفته به وشرفه وفضله على ما سواه " .

أسماء خالد

حدث في رمضان

✓ بقلم : د. سلوى وافائي

عصفور الحرية الذي أطلقه المارد السوري قبل عامين و نصف في سماء سورية كبر و نبت له جناحا صقر قادر على مهاجمة الفريسة من على بعد أميال . و نحن الذين نعشق العصافير نودّ أن نذكر العالم أن تربية العصافير علم قائم بذاته . وأننا مذ فتحنا باب القفص كنا متأكدين أنّ العصفور لن يعود إلى سجنه مهما حاربته سهام الغدر التي لا تحبّ رؤية أيّ شيء يطير في سمائها . خصوصاً إذا طالها ببيت يبنيه فوق شجرة . وقد صادرت كلّ البيوت ووضعت يدها على كل أشجار الوطن ... لكنه اتخذ قرار اللاعودة وسيظل يبحث عن حبة قمح يأكلها وإن أحرق السجّان كلّ البيادر ...

بعد عامين ونصف جاء شهر الخير حاملاً بشريات النصر . كيف لا ؟ وقد ضجّت القلوب بالدعاء وألحّت العيون بالسؤال وهتفت الروح تلوذ ببارئها تضع على أعتابه حملها الثقيل الذي عجزت عن حمله الجبال . من قال أن دعوة المظلوم تذهب أدراج الرياح ؟ من قال أن دموع الثكالى لا تهزّ الملائكة ؟! من قال أنّ النصر لا يأتي مع الصبر ؟! .

بوركت جهود المجاهدين في سورية ، أولئك الذين أخلصوا النية وحددوا الهدف وساروا على الدرب ومن ثار وصل ... انتصارات رمضان جاءت لتؤكد كلّ الثوابت

ولتفاجئ العالم بإصرارنا على المضي رغم كلّ التحديات وكلّ العراقيل وكل التآمر العالمي على قضيتنا .

١ - تفجير مستودعات الذخيرة التابعة للنظام الأسدي في وادي الذهب في حمص :

لعلّ أبرز انتصار يحققه المجاهدون في رمضان كان في حمص عاصمة الثورة السورية ، عملية تفجير مستودعات الذخيرة في وادي الذهب ... عملية عسكرية من الطراز الأول استهدفت مستودعات الذخيرة بصاروخ غراد قصير المدى ، وحققت إصابة مباشرة ، نفذ العملية لواء الحقّ في حمص وهي أول ضربة يوجهها المجاهدون في قلب الأحياء الموالية للنظام . ولم تستهدف المدنيين العزّل الآمنين في بيوتهم كما تفعل قوات النظام الأسدي . لأنّ حربنا حرب شريفة لا تستهدف الأبرياء . وإنما استهدفت

مواقع النظام العسكرية والأمنية فقط . ولأنّ حربهم حرب غير شريفة فقد اعترف أهالي الحي الموالي للنظام على صفحاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي أنهم أنفسهم سرقوا بعضهم أثناء عملية التفجير وهروب الأهالي من بيوتهم . ونهبوا بيوت بعضهم في قلب المحنة التي يمرون بها . وقد اشتعلت حرب شتائم ونقمة وانتقام على ما أطلقوا عليه حديثاً اسم "جيش الدفاع اللاوطني " وطالبوا بحلّه فوراً .

٢ - عملية تحرير مستودعات الذخيرة في القلمون:

قامت كتائب بشائر النصر التابعة للواء الإسلام جبهة تحرير سورية الإسلامية . وبالاشتراك مع الفوج الأول مغاوير وهم من ثوار القصير وكتيبة رجال الله الفاتحين و لواء الغرباء و كتائب الحسم الإسلامي وعدة كتائب أخرى من الجيش الحر في القلمون بالاستيلاء على مخازن صواريخ مضادة للمدرعات معروفة باسم مستودعات دنحة (٤٠٥) وقد تم اغتنام عدد كبير من صواريخ الكونكورس وميتس والميلان والكورنيت وصواريخ غراد وراجمة عيار (١٠٧) وذخيرة ومعدات ... و تم قتل عدد كبير من جند النظام و تدمير آلياتهم واستهداف من حاول الفرار منهم . و استمرت المعارك بعد أن جنّ جنون النظام وأرسل مؤازرة عسكرية لاستعادة الموقع ... تمكن أبطال الجيش الحر من كتائب جيش الشام في القلمون وثائر الأموي ونسور دمشق من وضع كمائن لرتل قوات الأسد على الأوتستراد الدولي عند جسر معلولا . وكان متوجهاً إلى مستودعات دنحة وتم بحمد لله تفجير هذا الرتل وتدمير (٥) سيارات دوشكا وقتل معظم عناصر قوات الأسد المتواجدين في الرتل . ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين .

هنيئاً للمجاهدين نصرهم و هنيئاً للشعب السوري انتصارات رمضان التي أعادت البسمة للشفاه بعد أن وصلت القلوب الحناجر ... ولن يخلف الله وعده .

أمجاد خالد
فكرة ثقافية جامعة
تصدر عن دار المعاناة للصحافة

آسف يا حمص

براء الضيخ

حُثوا البنادقَ واظعَنُوا بدماءِ ... وَدَعُوا التثاقلَ يا بني العلياءِ
الخالديَّةُ أسمعتْ بأنينها ... تلبيسةَ الأبطالِ والشهداءِ
والمسجدُ المحزونُ يدعونا فلا ... نامتْ بحمصٍ أعينُ الجبناءِ

* * *

يا أمةَ الإسلامِ أقبلَ جمعهمْ ... حقداً تأججَ في بني السفهاءِ
والخيلُ تصهلُ في أزقَّةِ شامنا ... أمسَتْ يُجيبُ مدامعَ الفيحاءِ

* * *

لبنانُ ما عهدي إليك بخائنٍ ... عقدَ الوفاءِ وذمَّةَ الآباءِ
الأرزُ يبكي من حقودٍ خائنٍ ... سفحَ الحدودَ بشلةِ البلهاءِ

* * *

بغدادُ يا أمَّ الخلافةِ هدَّنا ... دمعُ الأمينِ على ذرا الشهباءِ
قتلوكِ يا بغدادُ أيةُ أمةٍ ... سكتتْ عن التشييعِ والأعداءِ؟!!
وضعوا العمامةَ فوقَ ذئبٍ قادمٍ ... بعقيدةِ التشبيحِ والإغواءِ

* * *

أفديكِ يا حمصَ العديّةِ عاشقاً ... متوحِّداً بحجارِكِ السوداءِ
أفديكِ طوداً ثابتاً بعزيمةٍ ... وعقيدةِ التوحيدِ والنجباءِ
أفديكِ يا حمصَ العديةِ آسفاً ... عن من تسلّقَ ثورةَ العظماءِ
عن كلِ من لبسَ الجهادَ منافقاً ... ومباهياً بقيادةٍ ولواءِ
عن كلِّ لصٍّ يدَّعي بجهادنا ... وحياتُهُ في خمرةٍ وبغاءِ
عن كلّ من قادَ الشبابَ ليجتني ... مالاً (بفيديو) الموتِ والأشلاءِ
أفديكِ يا حمصَ الوليدِ معاتباً ... مليون حِمْصيٍّ على الأرجاءِ
وَدَعُوكِ للأنجاسِ إلا ثلّةً ... من أهلِ حمصَ خلاصةِ الشرفاءِ

* * *

يا أهلنا في الشامِ إنَّ بلادكمْ ... دعَتِ النزالَ فهبوا نحو لقاءِ
درسُ الفلسطينيِّ جرحٌ نازفٌ ... بنزوحِهِ عن قدسِنا الشمَّاءِ
يا أهلَ شامِ اللهِ عودوا للوغى ... إنَّ المخيمَ ملجأُ الضعفاءِ

* * *

يحدو المجوسَ لحمصَ أحلامٌ مضتْ ... لِتُقامَ فيها دُوَيْلةُ اللقطاءِ
والشعبُ في أرضِ الكنانةِ تائهٌ ... بسياسةٍ بانتْ بكلِّ غباءِ
الشامُ بابُ القِبلتينِ فإنْ هَوَتْ ... لطَمَ المجوسُ وجوهَكمْ بحذاءِ

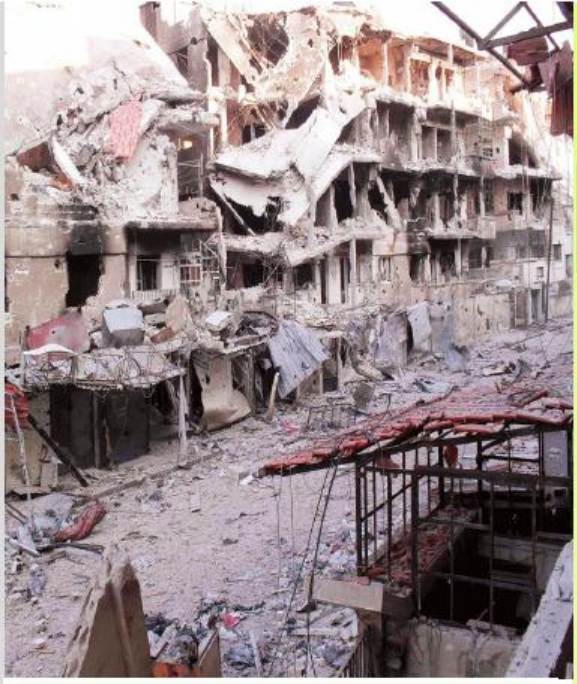

خواطر

إحساس بالإباء وتشفٍّ ... لماذا دستَ قلبي
بالعناد هي التي ... الملهوف وأردتَ منه
سيطرت علي وأنا ... الغدر والخيانة .
أغادرك ... وأقول لك ... إن دموع الفراق أحب
يا وطني : وداعاً ، ... إلي من ضحكات
ولَّيتك ظهري ناظراً إلى ... النفاق ، ولهيب
الأفق البعيد ... وبدأتُ ... الأشواق لأعذب عندي
الرحيل ، ولكن دموعي ... من لذة الانتقام ...
انهمرت بغزارة وطغى ... أنا يا وطني ما أردتُ أن
علي هولُ النَّوى ، ... أكون إلا ورداً في
واعتصر قلبي الحنين ... أجوائك تفوح عبيراً ...
الحنين إلى جذوري ... بل شعاعاً ينير سماءَك
متأصلة فيك ... وغمر ... جمالاً ... شادياً أطربك
الخجل كياني اعترافاً ... بأحلى النغمات ...
بجميل احتضانك لي ... شجاعاً هصوراً يسطِّر
صغيراً ، وتذكرتُ ... تاريخك بأروع الأمجاد.
قطرات الحياة رضعتها ... أنا يا موطني - لو شئتَ
نديّةً في حماك ، وآثاراً ... - فإن لي قلباً خافقاً
زرعتُها سعيداً في ... يستعذب من أجلك
دروبك ... فلم أجد يا ... الألم ... ونفساً سخيَّةً
وطني غير العتاب ... تُرخِص لترابك الدماء
لماذا يا وطني تريدني ... ... فلماذا أجبرتني أن
ذليلاً صاغراً وترفضني ... أريك وجهاً صارماً
عزيزاً أبيّاً ، لماذا ... وروحاً عنيدة ؟ ... لم ؟
عاديتني صادقاً ... .. لم صيَّرتني عاشقاً
وترضاني كاذباً منافقاً ، ... جاحداً ؟؟
الغدر والخيانة ؟...

✓ د. إيمان البغا

إن لم يكن لديك عمل فدعنا نعمل

بقلم : وليد

أحفاد خالد
فكرية ثورية جامعة
تصدر عن رحم المعاناة السورية

لماذا لا يتم ضرب الفرع الفلاني ؟، ولماذا تركتم البناء الفلاني ، ولماذا لم يتحرك القائد الفلاني أو الكتيبة الفلانية ؟ وكيف ستقومون بالأمر ؟، وماهي تفاصيل عملية كذا ؟ .. الخ .

استغرب هذه الأسئلة بشكل كبير من الأخوة في الخارج .. صدقاً نعيش مع قادة الكتائب وبين الأخوة قادة الألوية ونعيش مع الثوار منذ أكثر من عام ونصف ، ولا نتجرأ أن نسأل مثل هذه الأسئلة ولا نخوض فيها .

العمل العسكري يا أخوتي له خصوصيته ، ويجب أن يتمتع بطابع السرية والتكتم بالدرجة الأولى ، والمستفسر عن الأمر يساهم في نزع هذا الطابع من العمل العسكري ، ولربما ساعد على إفشال العمل العسكري بالكامل ، وقد يأتيك شخص أخر وينفي عمل أو يثبت عمل أو يتكلم عن تفاصيل عمل في حي القصور وهو موجود في شرق استراليا ، ثم يعاتبك أن أخفيت عليه أمر ما سأل عنه .

دعونا نتذكر معاً أنه "من حسن إسلام المرء تركه مالا يعنيه" وأن التدخل في عمل ليس عملك هو فضول غير مقبول أبداً ، وأنت تحرج المسؤول باستفساراتك وقد تكون لك معزة خاصة عنده فيقع في موقف كبير في إجابتك أو عدم إجابتك .

البعض قد يقول أنت تجلس في جدة أو اسطنبول أو عمان أو غيرها ، ولا نلومك ولك ظروفك الخاصة لكن عندما تسأل عن لماذا تركتم الكتلة الفلانية ؟ فعليك أن تعرف أنه لنا ظروفنا الخاصة .. قد تكون سمعت صوت الدبابة تضرب عبر التلفاز أو قرأت عن صاروخ السكود لكن من تسألهم يعيشون تحت هذه الظروف وعليك أن تدرك كل هذا وتقدر ...

صدقاً لا أحد يريد أن يزعج أخ له بكلمة غير جيدة خاصة في مثل هذه الظروف التي يكثر فيها الإزعاج ، لذا افهم وقدر الظروف واتقي الله في الناس وفي الثوار ولا تتدخل في ملا يعنيك .

أحدهم يقول أنا أسأل لأنني أريد لكم النصح وأريد أن أساعد في التمويل أو الإعلام أو غيره .. لا تستخف بعقول الثوار ولا تستهن بهم ، واعلم أنهم الأقدر على ترتيب الأمور لأنهم أمامه تماماً ، وإذا أردت النصح الحقيقي فتفضل وانصح بعد أن تعاين وترى ، وإلا فحالات التشخيص عن بعد لا تفلح في مثل هذه الأمور حتى لو كنت خبيراً عسكرياً ، وفي حالة التمويل أو الإعلام فلا يتطلب الأمر الخوض في التفاصيل العسكرية وإن تطلب فإن الطرف المطلع على الوضع سيعطيك ما تحتاجه فلا تقلق ..

أقدر حرصكم على كل شيء وعلينا ومن هذا الحرص أن يكون لكم دور واضح نافع وبعيد عن الضرر الذي يسببه الحديث عن العمل العسكري ..

عامين على العمل الثوري خذ دورك واترك للآخرين أدوارهم في العمل ..

في النهاية أذكركم بعبارة يستخدمها الحماصنة بشكل كبير ويكتبونها على أبواب محالهم التجارية "إن لم يكن لديك عمل فدعنا نعمل" .

لماذا خُلق القلب؟

اعلم أن النفس مركب قلب، وللقلب عساكر، كما قال سبحانه وتعالى: (وَما يَعلَمُ جُنودَ رَبِّكَ إِلّا هُوَ).
والقلب مخلوق لعمل الآخرة طلبا لسعادته، وسعادته معرفة ربه عز وجل، ومعرفة ربه تعالى تحصل له من صنع الله، وهو من جملة عالمه، ولا تحصل له معرفة عجائب العالم إلا من طريق الحواس، والحواس من القلب، والقالب مركبه.
ثم معرفة صيده، ومعرفة شبكته، والقالب لا يقوم إلا بالطعام، والشراب، والحرارة، والرطوبة. وهو ضعيف على خطر من الجوع والعطش في الباطن، وعلى خطر من الماء والنار في الظاهر، وهو مقابل أعداء كثيرة .

أَتَتْك بحَائِنِ رِجْلَاهُ

وسببه بأن الحارث بن جَبَلَة الغَسَّاني ، قاله للحارث بن عيف العبدي ، وكان ابن العيف قد هَجَاه ، فلما غزا الحارث بن جَبَلة ، المنذرَ ابن ماء السماء كان ابن العيف معه ، فقُتِل المنذر ، وتفرقت جموعُه إلى الحارث بن جَبَلة ، فعندها قال: أتتك بحائن رجلاه ، يعني ، وأسِرَ ابنُ العيف ، فأتى به مسيرَه مع المنذر إليه ، ثم أمر الحارث سيافه (الدلامص) فضربه ضربةً دقت منكبه ، ثم برأ منها وبه خَبَل ..

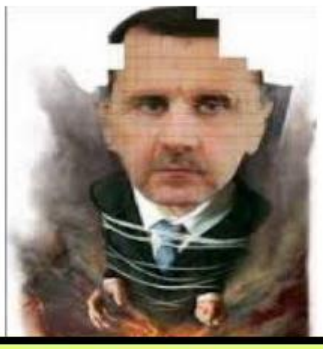

وقيل: أول مَنْ قاله عَبيدُ بن الأبْرَصِ حين عَرَض للنعمان بن المنذر في يوم بؤسه ، وكان قَصده ليمدحه ، ولم يعرف أنه يومُ بؤسه، فلما انتهى إليه قال له النعمان : ما جاء بك يا عَبيد ؟ قال: أتتك بحائن رجلاه ، فقال النعمان : هلا كان هذا غَيْرَك ؟ قال : الْبَلَايا على الْحَوَايا ، فذهبت كلمتاه مثلاً .

كلمات مأثورة

- إذا طعنت من الخلف ، فاعلم أنك في المقدمة .
- الكلام اللين يغلب الحق البين .
- كلنا كالقمر .. له جانب مظلم .
- لا تتحدى إنساناً ليس لديه ما يخسره
- العين التي لا تبكي ، لا تبصر في الواقع شيئاً .
- المهزوم إذا ابتسم ، افقد المنتصر لذة الفوز .
- لا خير في يمنى بغير يسار.

أفقي

١. مجمع الأدب العربي سابقاً (م)، شيخ قراء الشام .
٢. من ضروريات الحياة (م)، مكرر، أحرف من السلاسل .
٣. أحرف من (دودي)، اقص، الضعف .
٤. سهم، خيال (م)، انسحاب .
٥. من قادة الحلفاء في الحرب العالمية، احترم
٦. مرضعة الرسول الكريم .
٧. للمساحة (م)، أحرف من (المضرّة) .
٨. حيوانات سريعة الحركة، (أخ) بالعامية
٩. شهر ميلادي .
١٠. غير مطبوخ .
١١.
١. اسم جمعة من جمع الثورة السورية (م) .

عامودي

٢. فريد .
٣. اسم جمعة من جمع الثورة السورية .
٤. الاسم الأول لأول مطرب غنى للثورة السورية .
٥. سلامة .
٦. شركة بترول عالمية .
٧. مهد (م) .
٨. من الأمراض الحديثة (يعرف بحبة حلب) .
٩. أحرف من الكاظمة .
١٠.
١١. تدفق الناس (م)
١٢. بعد الغروب .
١٣. (ارحل) مبعثرة، درجاتي .
١٤. المخدة .
١٥. شخصية علمية بارزة.
١٦. مستكشف شواطئ إفريقيا .

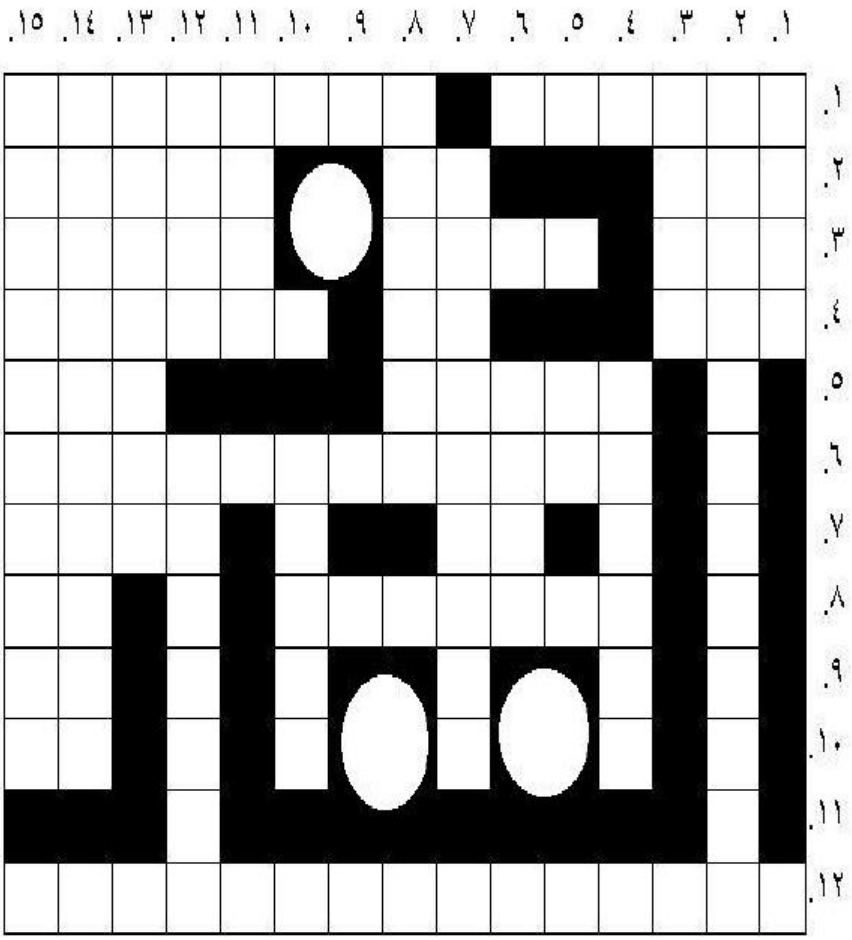

إعداد :

عمر طاقية

جد الكلمة

ك	ي	د	ن	ح	ن	ف	ا	و	ف
ا	ف	ي	ا	و	ا	ا	ل	ز	ا
ل	و	ك	ل	ا	ق	ب	ا	ا	ن
م	م	ل	ش	ر	ل	ت	س	ل	ل
ع	و	ن	ع	ح	ب	ع	و	م	د
ت	ح	ذ	ب	ل	خ	د	د	ا	غ
د	د	ل	ا	و	ا	ن	ت	ض	ل
ي	ل	د	ي	م	ن	ا	ض	ل	ل
س	ق	ط	ا	ل	ن	ظ	ا	م	ة

سقط النظام وزال كيد المعتدي في قلب كل مناضل وموحد

نحن الأسود وأنت نذل فابتعد وارحل فإن الشعب ماض للغد

الكلمة الضائعة : من أحياء مدينة حمص المحاصرة

إعداد : أبو شرحبيل

HOMS
TALPESA
مالنا غيرك يا الله